



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
An article of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Namir. I. Al-Sumaida'I

Tikrit University / College of Education for Humanities

Abdullhaq. J. Hassan

Tikrit University / College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail :
AJ231522ped@st.tu.edu.iq
٠٧٧١٠٦٥٦٩٢٢

Keywords:

Global Mindset
postgraduate students
measure
Tikrit University

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 29 Dec 2025
Available online 31 Dec 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Global Mindset of Postgraduate Students

A B S T R A C T

The present study aims to examine the level of global mindset among postgraduate students at the University of Tikrit. It further seeks to identify statistically significant differences in the level of global mindset based on the variable of academic discipline (scientific vs. humanities), as well as differences according to the level of study (master's vs. doctoral).

The research employed a descriptive correlational design, wherein the researcher developed a scale to measure the global mindset. The study population included all postgraduate students enrolled at the University of Tikrit during the 2024/2025 academic year. A stratified random sample of 150 students was selected, comprising 100 M.A. students and 50 doctoral students. The sample was proportionally distributed between humanities (86 students) and scientific disciplines (64 students).

Several statistical tools were utilized, including the one-sample and independent-samples t-tests, Chi-square test, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha reliability coefficient, as well as measures of central tendency and dispersion (mean and standard deviation). Following the administration of the scale and statistical analysis of the data, the researcher arrived at several key findings. Notably, postgraduate students at the University of Tikrit demonstrated a moderate level of global mindset. Moreover, no statistically significant differences were found in students' global mindset based on their academic discipline (scientific vs. humanities), nor were there significant differences associated with their level of study (master's vs. doctoral).

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.12.2.2025.19>

العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا

عبدالحق جابر حسان / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

نمير إبراهيم حميد الصميدعي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت، بالإضافة الى التعرف على الفروق في مستوى العقلية العالمية ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى العقلية العالمية ذات الدلالة

الإحصائية تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير - دكتوراة).

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث قام الباحث ببناء مقياس لقياس العقلية العالمية، وشمل مجتمع الدراسة طلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتكونت العينة من ١٥٠ طالباً (١٠٠ ماجستير و ٥٠ دكتوراه)، توزعوا بين التخصصات الإنسانية (٨٦ طالباً) والعلمية (٦٤ طالباً)، باستخدام عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متناسب. استخدم الباحث عدة أدوات إحصائية منها: الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ)، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. بعد تطبيق المقياسين وتحليل البيانات إحصائياً، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج المهمة، منها امتلاك طلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت مستوى متوسط من العقلية العالمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الطلبة للعقلية العالمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا للعقلية العالمية تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير - دكتوراة).

الكلمات المفتاحية: العقلية العالمية، طلبة الدراسات العليا، مقياس، جامعة تكريت

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أهمية البحث والحاجة إليه:

يشير البحث إلى أن تنمية العقلية العالمية أصبحت ضرورة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وتغيير السياقات الاقتصادية والسياسية حول العالم. فمع انتشار وسائل الإعلام ووسائل التواصل الحديثة، أصبح الأفراد أكثر تفاعلاً مع الثقافات المختلفة، مما يستدعي تبني عقلية عالمية قادرة على الفهم والتكيف والمساهمة في التغيير (عبدالعزیز ومحمود، ٢٠٢٣: ١٢١).

العقلية العالمية لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل تشمل الاتصال بالثقافات المختلفة، احترام التعددية، وتقدير قيم المواطنة العالمية والتنمية المستدامة (محمد، ٢٠٢٢: ٢٢٠). فهي تسعى إلى إعداد أفراد منفتحين، يمتلكون قدرة على اتخاذ قرارات قائمة على التفاهم والتنوع الثقافي، مع الاحتفاظ بالهوية والانتماء (عصفور، ٢٠٢٢: ١٤٥).

وفي سياق التحديات المعاصرة، مثل صراعات الهوية، التغيير التكنولوجي، وتدفق المعلومات، تؤدي العقلية العالمية دوراً في تعزيز التعايش، السلام، وتطوير القدرات والمهارات الإنسانية الرشيدة (عبدالعزیز ومحمود، ٢٠٢٣: ١٢١). كما تدعم تطوير المناهج التعليمية وتحسين الإنتاجية في المؤسسات، من خلال تكوين كوادر بشرية قادرة على الإبداع والمنافسة عالمياً.

يوضح (Tanaka, 2020: 2) أن العقلية العالمية عنصر أساسي لتيسير البحث العلمي والتطوير، مؤكداً على ضرورة امتلاك الأفراد لهذه الكفاءة في عصر تدفق المعرفة. ويشير (عبدالعزیز ومحمود،

٢٠٢٣: ١٢٢) إلى أن العقلية العالمية تساعد الفرد على التكيف واتخاذ قرارات أفضل وحل المشكلات بفعالية أكبر.

وتؤكد الأدبيات (إبراهيم، ٢٠٢٤: ١٠١) على أن بناء العقلية العالمية من أبرز توجهات التربية المعاصرة، كوسيلة لمواجهة تحديات الحاضر واستشراف المستقبل، عبر تنمية قيم التنوع الثقافي والتعددية لدى المتعلمين.

وفي الختام، تبرز الفكرة أن العقلية العالمية (Global Mindset) تمثل دمجا بين العقلية العالمية، وعقلية النمو، والعقلية الإبداعية، مما يؤهل الأفراد ليصبحوا قادة عالميين قادرين على التعامل مع التعقيدات المتغيرة في القرن الحادي والعشرين (Tanaka, 2020: p.2)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي في التعرف على:

- ١- مستوى العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا.
- ٢- الفروق في مستوى العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا وفقا لمتغير التخصص (علمي - إنساني).
- ٣- الفروق في مستوى العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا وفقا لمتغير الدراسة (ماجستير - دكتوراة).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت وفقا للتخصصات العلمية (علمي - إنساني) وللدرستين (الماجستير والدكتوراة)، في فترة (الدراسة التحضيرية) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

أولاً: العقلية العالمية: عرفها كل من:

- ١- هيت (Hett EdD): هي النظرة العالمية التي يرى فيها المرء نفسه مرتبطا بها مع المجتمع العالمي ويشعر بالمسؤولية تجاه اعضاءه. (Hett EdD, 1993: 89)
- ٢- (Gupta & Govindarajan's): هي مزيج من الوعي والانفتاح على تنوع الثقافات والأسواق مع الميل والقدرة على الاندماج عبر التنوع، أي انها عبارة عن عملية متطورة مبنية على آليات التغذية المعرفية التي تشجع البحث عن الخبرات التي توسع وتصل المخططات العقلية للفرد. (Gupta & Govindarajan's, 2002)
- ٣- (Merry Field): هي إطار مرجعي او تفضيل قيمي موجه نحو القضايا العالمية من منطلق إنساني بغض النظر عن انتماء الفرد الوطني لدولة معينة. (Merry Field, M., 2005)

٤- (يوسف): توجه قيمي يتمثله الفرد في رؤيته للقضايا الإنسانية المتعلقة بالبشر في كافة انحاء العالم.
(يوسف، ٢٠١٠: ٢٤)

٥- (حسن): هي المعارف والمهارات التي يجب ان يكتسبها الطلاب

لخلق توجه قيمي يرتبط برؤيتهم للقضايا العالمية والتعامل معها تفسيراً، وتحليلاً، واستنتاجاً، من منظور إنساني وفهم عالمي ومركزية كونية. (حسن، ٢٠٢١: ٣٤٢)

٦- التعريف النظري للباحث: (هو الاهتمام بالقضايا التي تحدث على الصعيد العالمي

بما تحتويه من جانب فكري وعاطفي، بالإضافة الى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل .)

٧- التعريف الاجرائي للباحث: (الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على فقرات مقياس العقلية العالمية المعد من قبل الباحث).

٨- طلبة الدراسات العليا: هم الأشخاص الذين يقومون بدراسة برنامجاً تعليمياً للدراسات العليا، بما في ذلك درجة الماجستير، ودرجة الدكتوراة.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول:- العقلية العالمية:

مفهوم العقلية العالمية:

ترتبط العقلية العالمية بمفاهيم التعايش السلمي، وقبول الآخر، واحترام التنوع والاختلاف، وتعزيز التعددية الثقافية، والتعرف على الهوية العالمية، والتعامل مع القضايا والتحديات العالمية بروح من الفهم المشترك والمسؤولية الجماعية، مع المحافظة على هوية عالمية لا تقبل الشخصية. (عبد العزيز & محمود، ٢٠٢٣: ١٦١)

يرى (العجيلي، ٢٠٢٤: ٥٧) ان العقلية العالمية تشير إلى نظرة شمولية وشاملة للعالم والحياة، حيث يقوم هذا المفهوم على الاعتقاد بأن جميع جوانب الحياة متصلة ومتراصة وأن الظواهر والأحداث تؤثر على بعضها البعض في نظام واحد. يجسد هذا المفهوم في إطار الفلسفة والعلوم الاجتماعية، والرؤية التكاملية التي تبرز التفاعل بين مختلف العناصر والظواهر. وقد عرف (Merryfield, 1997) العقلية العالمية على انها: رؤية قيمية موجهة نحو القضايا الإنسانية من منطلق إنساني عالمي، دون أي اعتبار لإنتماء الفرد الى تكوين ثقافي وايدولوجي معين. (يوسف، ٢٠١٠: ٥٤)

يرى (Golay, 2006) ان الفرد ذو العقلية العالمية هو شخص يهتم بجميع الناس في كل مكان، ويتحمل مسؤولية أخلاقية تجاههم. ويسعى لتحسين ظروف حياتهم، ويقدر تنوع الثقافات حول العالم. كما يؤمن بدور كل فرد في إحداث التغيير العالمي، ويفكر فيما هو صالح للمجتمع العالمي، مسهمًا في زيادة الوعي بالترابط بين جميع الشعوب. (الكلبي, ٢٠٢١: ٣٧٣)

نظرية العقلية العالمية:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد نظريات مرتبطة بالعقلية العالمية في المجال التربوي على حد علم الباحث، إلا أنه هناك حسب اعتقاد الباحث نظرية قد تكون مقاربة للعقلية العالمية وهي نظرية التعلم التحويلي.

تشير نظرية التعلم التحويلي حسب رأي (Mezirow, 2000) إلى عملية تحويل عميق للأطر (أي المنظورات السلوكية والتكوينات والعادات العقلية) إلى أطر أكثر انفتاحًا وتميزًا وعاطفياً ويتم من خلال عمليات التأمل لخلق المعتقدات والقيام بالإجراءات الصحيحة أي تغيير ما يعرف وكيف يعرف الفرد تأملاً لخلق معتقدات وأفكار تؤدي إلى الإجراء الصحيح، (السيد، ٢٠٢٢: ١٨٤) كما تعد هذه النظرية كأحد الاتجاهات الحديثة في التعليم من حيث المفهوم والأهمية، حيث يستند التعلم التحويلي على مبدأ مساعدة المتعلمين على تحدي الافتراضات المنطقية والقائمة على المعرفة السابقة والتي يتم التصرف على أساسها إلى نمط آخر وهو "التغيير" من حيث التفكير والسلوك، إن الأفراد الأفضل يستطيعون بناء مستقبل أفضل لعالم أفضل، ويعد (Mezirow, 1991) المؤسس لهذه النظرية، إذا أشار إنه لكل فرد نظرة خاصة للعالم تستند إلى مجموعة من النماذج والاقتراحات التي تتبع من تربية الفرد وحياته وخبراته وثقافته، وقد أشار (ميزيرو) أيضاً أن تلك النظرة الفريدة للإنسان ترجع إلى عادات العقل الخاصة به. (Collin, 2014: pp.117-136) ويؤكد (Kuchler, 2017) إن التعليم التحويلي هو إعادة الهيكلة المعرفية بهدف الفهم العميق وتغيير السلوكيات ووجهات النظر بشكل بناء، بما يواكب النظرة العالمية الحديثة للتعليم، وكذلك يعرف (Sermboonsang, et.al, 2020) التعليم التحويلي بأنه: " عملية للبناء والتملك يقوم على إعادة تفسير المعنى بهدف توجيه الأعمال المستقبلية وهو بذلك تعليم قائم على اليقظة في تناول الموضوعات والأداء".

دراسات سابقة:

لعدم وجود دراسة وصفية مطابقة للبحث الحالي، بالإضافة لعدم وجود دراسة تحتوي على مجتمع مطابق لمجتمع البحث الحالي ارتأى الباحث استعراض بعض الدراسات التي تناولت متغير (العقلية العالمية)، وذلك للاستفادة منها في مجال الإطار النظري، وتحديد المصطلحات، وبناء أداة تقيس العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا.

أولاً: دراسات تناولت العقلية العالمية:

- دراسات عربية:

١- دراسة (محمد , ٢٠٢٢): تصور مقترح لأبعاد العقلية العالمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أجريت هذه الدراسة في مصر، إذ هدف البحث الى تحديد أبعاد العقلية العالمية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، حيث تكونت العينة البحث من (٥٠) تلميذة، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي مع التطبيقي القبلي - البعدي وبعد إجراءات التطبيق الميداني كشفت نتائج البحث انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار ككل، لصالح درجات التطبيق البعدي.

٢- دراسة (العجيلي, ٢٠٢٤): (فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة أسس التربية وتنمية عقليتهم العالمية).

أجريت هذه الدراسة في العراق بهدف قياس فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية. استهدفت طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة تكريت، وبلغت العينة ٢٠٥ طالباً وطالبة، موزعين بين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. استخدم الباحث تصميماً شبه تجريبي تضمن اختبارين: قبلي وبعدي، لقياس التحصيل الدراسي والعقلية العالمية.

تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي ومقياس للعقلية العالمية، ودُعمت النتائج بتحليل إحصائي شامل باستخدام وسائل متعددة منها: اختبار (t) ، مربع كاي، ومعادلات الصدق والثبات. أظهرت النتائج تفوقاً ذا دلالة إحصائية لدى طلبة المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الجديد مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استمرت بالأسلوب التقليدي. تشير النتائج إلى أن البرنامج المقترح ساهم في رفع مستوى التحصيل وتنمية العقلية العالمية.

- دراسات اجنبية:

١- دراسة (Hett EdD, 1993): **The Development of an Instrument to Measure Global-Mindedness / تطوير أداة لقياس العقلية العالمي**

أجريت هذه الدراسة في أمريكا، حيث هدفت الدراسة الى تطوير أداة لقياس العقلية العالمية، حيث بلغت العينة (١٤) شخصاً من جنسيات مختلفة، حيث تم إجراء مقابلات معهم في الولايات المتحدة، بالإضافة الى قيام الباحث ببناء مقياس للعقلية العالمية وتطبيقه على عينة مكونة من (٣٦٣) من طلبة الجامعات،

وباستخدام المتوسطات ومعادلة الفا-كرورنباخ والاختبار التائي، دلت النتائج الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في مقياس التفكير العالمي لصالح الاناث.

٢- دراسة (Zakaria, & Panggabean, 2019): **Comparison on global mindset of international and national high school students** / مقارنة العقلية العالمية بين طلاب الثانوية الدوليين والمحليين.

أجريت الدراسة في إندونيسيا بهدف مقارنة مستوى "العقلية العالمية" بين طلاب المدارس الثانوية الدولية (SPK) والوطنية (SPN) في منطقة جاكرتا الكبرى. يعود الاهتمام إلى انتشار المدارس ذات التعليم الموجه عالمياً (SPK) في العقد الأخير. بلغت عينة الدراسة ١٣٢ طالباً، موزعين بين ٧٣ من المدارس الوطنية و ٥٩ من المدارس الدولية.

اعتمد الباحثون على أدوات إحصائية كالمتوسطات والاختبار التائي لعينة مستقلة (t-test) لتحليل البيانات. وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين، حيث تفوق طلاب المدارس الدولية (SPK) في مستوى العقلية العالمية مقارنة بنظرائهم في المدارس الوطنية (SPN). يشير ذلك إلى تأثير نوع البيئة التعليمية في تعزيز التفكير العالمي لدى الطلاب.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته:

لتنفيذ أهداف الدراسة، قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة ممثلة له، مع الحرص على استخدام أدوات قياس تتسم بالصدق والثبات والموضوعية. كما لجأ إلى أساليب تحليل إحصائي مناسبة لمعالجة البيانات. اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي الارتباطي** بوصفه الأداة الأنسب لتحليل العلاقات بين المتغيرات دون تدخل الباحث فيها.

تُبرز أهمية هذا المنهج في قدرته على الجمع بين التحليل الكمي والنوعي: إذ يمكن التعبير عددياً عن حجم الظاهرة ودرجة ارتباطها بمتغيرات أخرى، وفي ذات الوقت وصف خصائص الظاهرة وكيفية تجليها. (ملحم, ٢٠١٠: ٣٦٩)

مجتمع البحث (Population of the Research)

يقصد بمجتمع البحث: جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع سكان مدينة او مجموعة من المزارع في منطقة معينة... الخ. وكذلك يعرف المجتمع بأنه: كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، وكذلك يمكن ان يقال أيضا ان المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات. (داوود وعبدالرحمن, ١٩٩٠: ٦٦)

وتكون مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في (جامعة تكريت)، إذ بلغ عدد مجتمع البحث حوالي (١٥٦٥)، موزعين حسب التخصص (علمي - إنساني)، والدراسة (ماجستير - دكتوراة)، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

مجتمع البحث موزعين حسب الكليات

ت	التخصص	الكلية	ماجستير	دكتوراة	المجموع
١	إنساني	كلية التربية للعلوم الانسانية	١٧٤	١١٠	٢٨٤
٢		كلية الآداب	١٠٨	٤٨	١٥٦
٣		كلية التربية وعلوم الرياضة	١٨	١٧	٣٥
٤		كلية التربية للبنات	١٦١	٤٦	٢٠٧
٥		كلية العلوم الاسلامية	٤٢	٢٨	٧٠
٦		كلية العلوم السياسية	٣١	١٦	٤٧
٧		كلية القانون	٧٤	٢٤	٩٨
٨	علمي	كلية الإدارة والاقتصاد	٤٢	٢٣	٦٥
٩		كلية التربية للعلوم المصرفية	٧٦	٤٠	١١٦
١٠		كلية الزراعة	١١٤	٤٩	١٦٣
١١		كلية الطب	٣٠	٢٢	٥٢
١٢		كلية طب الاسنان	١٤	٠	١٤
١٣		كلية الطب البيطري	٢٠	٠	٢٠
١٤		كلية العلوم	٨٣	٧٢	١٥٥
١٥		كلية الهندسة	٣٤	١٢	٤٦
١٦		كلية الحاسوب والرياضيات	١٨	٨	٢٦
١٧		كلية هندسة العمليات النفطية	١١	٠	١١
		المجموع الكلي	١٠٥٠	٥١٥	١٥٦٥

عينة البحث (Research sample):

أ- عينة البحث لمقياس العقلية العالمية وأساليب التفكير:

تكونت عينة البحث من (١٥٠) من طلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت موزعين على حسب الدراسة (١٠٠) طالب ماجستير، و (٥٠) طالب دكتوراة، والتخصص (٦٤) العلمي، و(٨٦) للتخصصات الانسانية، إذ مثلت ما يقارب (٩,٥٨%) من مجتمع الدراسة، حيث اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقيّة ذات التوزيع المتناسب لكون مجتمع البحث غير متجانس وفق المعادلة الآتية: العينة $\times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$ ، والتي من خلالها يتم اختيار عينة البحث وتوزيعها على طبقات على حسب نسب وجودها في المجتمع، حيث تم اختيار عينة البحث من ثمان كليات من كليات جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

أداة البحث: مقياس العقلية العالمية:

من أجل قياس متغير العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا، كان على الباحث الاطلاع واستعراض العديد من الادبيات النظرية والدراسات السابقة، التي ساعدت الباحث على بناء أداة تقيس العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت، وعلى حسب علم الباحث لم تكن هناك دراسات تناولت عينة البحث (طلبة الدراسات العليا) على الصعيد العربي، والمحلي، بالإضافة الى محدودية الدراسات العربية التي تناولت هذا المتغير، وفيما يلي الإجراءات التي أتتعت من أجل بناء مقياس العقلية العالمية، وعلى النحو الآتي:

صياغة فقرات مقياس العقلية العالمية:

بعد تحديد الباحث للتعريف النظري للعقلية العالمية واشتقاق أبعاد العقلية العالمية من التعريف، وتحديد مفهوم كل مجال. قام الباحث بصياغة الفقرات لكل مجال بما يتلائم وطبيعة كل مجال من المجالات الأربع، حيث بلغ العدد الكلي للفقرات (٥٣) فقرة موزعة على (٤) مجالات، حيث احتوى المجال الأول (الفكري) على (١٥) فقرة، بينما احتوى المجال الثاني (العاطفي) على (١٢) فقرة، واحتوى المجال الثالث (الاجتماعي) على (١٣) فقرة، واخيراً احتوى المجال الرابع الأخير (التوجه نحو المستقبل او التوجه المستقبلي) على (١٣) فقرة، واحتوت المجالات الأربع على فقرات إيجابية، وسلبية.

الصدق الظاهري لمقياس العقلية العالمية:

يعد الصدق الظاهري للمقياس من أكثر أنواع الصدق شيوعاً، واستخداماً في استخراج صدق المقياس، ويعرف الصدق بأنه قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لأجله، وكذلك يعرف بمقدرته على قياس ما وضع من أجله او السمة المراد قياسها، وعرف كاتل الصدق بأنه قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض

الوظائف أو اشكال السلوك المحددة والمستقلة عن الاختبار والتي تعد محكا لصدق الدرجة. (مجيد، ٢٠١٤: ٩٣-٩٤)، حيث يتم عرض المقياس الى الخبراء في سبيل إبداء رأيهم في مضمون المقياس وسلامة الفقرات وصلاحياتها في قياس الأهداف التي وضعت من اجلها، حيث عرض المقياس على مجموعة من الخبراء، وهم مجموعة من المحكمين، والمختصين في مجال العلوم التربوية، والنفسية، إذ بلغ عدد المحكمين (١٥) محكما،

ويظهر الجدول رقم (٢) تفاصيل نتائج آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات، بما في ذلك الفقرات التي تم الموافقة عليها، والتي لم يتم الموافقة عليها:

جدول رقم (٢)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس العقلية العالمية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مربع كاي		غير الموافقون		الموافقون		الفقرات	المجال
	الجدولية	المحسوبة	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار		
دالة	٣,٨٤	١١,٢٦	٦,٧	١	٩٣,٣	١٤	٨	المجال الفكري
	٣,٨٤	٨,٠٦	١٣,٣	٢	٨٦,٧ %	١٣	-١١-١٠-٩-٧-٢ ١٥	
	٣,٨٤	٥,٤	%٢٠	٣	%٨٠	١٢	١٤-١٣-١٢-٥	
غير دالة	٣,٨٤	٠,٦	%٦٠	٩	%٤٠	٦	٤	
	٣,٨٤	٠,٦	%٤٠	٦	%٦٠	٩	١	
	٣,٨٤	١,٦٦	٣٣,٣ %	٥	٦٦,٧ %	١٠	٦-٣	
دالة	٣,٨٤	١٢,٢٥	%٠	٠	%١٠٠	١٥	٢-١	المجال العاطفي
	٣,٨٤	١١,٢٦	٦,٧	١	٩٣,٣	١٤	١١-١٠-٨-٣	
	٣,٨٤	٨,٠٦	١٣,٣	٢	٨٦,٧ %	١٣	٧-٤	
	٣,٨٤	٥,٤	%٢٠	٣	%٨٠	١٢	٩-٦-٥	
غير دالة	٣,٨٤	٣,٢٦	٢٦,٧ %	٤	٧٣,٣ %	١١	١٢	المجال الاجتماعي
دالة	٣,٨٤	١٢,٢٥	%٠	٠	%١٠٠	١٥	١٢	
	٣,٨٤	١١,٢٦	٦,٧	١	٩٣,٣	١٤	١٣-١٠-٦-٣	
	٣,٨٤	٨,٠٦	١٣,٣	٢	٨٦,٧	١٣	١١-٧-٥-٤-١	

					%		
	٣,٨٤	٥,٤	%٢٠	٣	%٨٠	١٢	٩-٢
غير دالة	٣,٨٤	١,٦٦	%٤٠	٥	%٦٠	١٠	٨
	٣,٨٤	١٢,٢٥	%٠	٠	%١٠٠	١٥	١٣
	٣,٨٤	١١,٢٦	٦,٧	١	٩٣,٣	١٤	١٢-١١-١٠-٨-٣
دالة	٣,٨٤	٨,٠٦	١٣,٣	٢	٨٦,٧	١٣	٦-٥
	٣,٨٤	٥,٤	%٢٠	٣	%٨٠	١٢	٤-١
غير دالة	٣,٨٤	٠,٠٧	٤٦,٧	٧	٥٣,٣	٨	٧
	٣,٨٤	٠,٦	%٤٠	٦	%٦٠	٩	٩-٢

التوجه
المستقبلي

وبناء على آراء محكمين وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل (٤) ذات التسلسل (١,٣,٤) من المجال الاجتماعي والفقرة (٦) من التوجه المستقبلي، وتم حذف (٩) فقرات ذات التسلسل (٦,٤,٣,١) من المجال الفكري، والفقرة (١٢) من المجال العاطفي، والفقرة (٨) من المجال الاجتماعي، بالإضافة الى الفقرات (٩,٧,٢) من التوجه المستقبلي، ليصبح بذلك عدد الفقرات الكلي (٤٤) فقرة.

عينة التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

إن الغرض والفائدة من إجراء تطبيق استطلاعي للمقياس على عينة محددة هو لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس المعد من قبل الباحث، وكذلك مدى وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس، الى جانب معرفة مدى الزمن المستغرق لعينة التطبيق الاستطلاعي على فقرات المقياس، حيث جرى تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) شخصاً موزعين حسب التخصص (علمي- إنساني)، والدراسة (ماجستير-دكتوراة) على طلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت، وقد تبين وضوح فقرات مقياس العقلية العالمية بالإضافة التعليمات الخاصة بالمقياس، وبلغ معدل الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس العقلية العالمية بحوالي (٢٢-٣٤) دقيقة، أي بمتوسط يبلغ مقداره (٢٨) دقيقة

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس العقلية العالمية:

تمثل عملية التحليل الإحصائي لفقرات مرحلة محورية في تطوير أي أداة، حيث تسهم في التعرف على الخصائص السايكومترية للفقرات. هذا التحليل يمكن الباحث من انتقاء الفقرات التي تتمتع بخصائص مميزة، مما يعزز من مصداقية الأداة وثباتها، ويضمن الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة (Anastasi, 1976: 19)

وأوضح خبراء القياس أن الهدف الأساسي من التحليل الإحصائي لل فقرات يتمثل في التأكد من دقة الخصائص القياسية لل فقرات، والتي تُعد على درجة عالية من الأهمية، تُوازي الخصائص القياسية للمقياس نفسه (Ghiselli et.al, 1981: 434)، وكذلك يؤكد أيبيل (Ebel & Frisbie, 1972) أن التحليل الإحصائي لل فقرات يُعتبر وسيلة فعّالة لتطوير جودة الاختبارات، حيث يساعد على اختيار مجموعة من الفقرات ذات مستوى عالٍ من الدقة والفعالية في قياس الغرض الذي صُممت من أجله. (Ebel & Frisbie, 1972: 225)

القوة التمييزية لل فقرات:

من اجل التحقق من القوة التمييزية لل فقرات، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب من طلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت، وتم تصحيح إجابات الطلبة واستخراج الدرجة الكلية لكل مقياس وزع على تلك العينة، ومن ثم قام الباحث بترتيب هذه النتائج تنازلياً، ومن ثم اخذت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا للمقاييس والبالغ عددها (٥٤) مقياس او استبانة، وكذلك تم اخذ نسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا للمقاييس، والبالغ عددها (٥٤) مقياس او استبانة، ومن خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) الذي يستخدم لإيجاد الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تبينت النتائج ان الفقرات لديها تميز وقبول عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث كانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦)، عدا اربع فقرات (٤٢,٣٦,١٥,٣)، والتي تبين ان قيمها المحسوبة اقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والتي تجعل من هذه الفقرات غير مميزة مما تقرر حذفها من المقياس، وبذلك اصبح المقياس مكون من (٤٠)، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

القوة التمييزية لمقياس العقلية العالمية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	الجدولية	المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	١.٩٦	٣.٩٢٧	١.١٢٣	٣.٢٨	٠.٨١٢	٤.٠٢	١
دالة	١.٩٦	٥.٣٥٦	١.٠٦٩	٣.٩١	٠.٤٧٣	٤.٧٦	٢
غير دالة	١.٩٦	١.١١٦	١.٠٧٩	٢.٩٣	١.١٦١	٣.١٧	٣
دالة	١.٩٦	٤.٢٤٦	١.١٣٤	٣.١٩	١.٠٨٦	٤.٠٩	٤

دالة	١.٩٦	٤.٦١	٠.٩٢٧	٣.١٧	٠.٩٥٢	٤	٥
دالة	١.٩٦	٥.٨١٣	٠.٩٩٨	٣.٣٩	٠.٨١٣	٤.٤١	٦
دالة	١.٩٦	٥.٩٤٢	٠.٩٨٩	٣.٢٤	٠.٨٨٦	٤.٣١	٧
دالة	١.٩٦	٨.٥١٤	٠.٩٢٥	٣.٥٦	٠.٤٧٣	٤.٧٦	٨
دالة	١.٩٦	٨.١٦٤	٠.٩٧٩	٣.١٥	٠.٦٦٥	٤.٤٦	٩
دالة	١.٩٦	٥.٤١١	١.١٧٢	٣.٨	٠.٥٨١	٤.٧٦	١٠
دالة	١.٩٦	٦.٢٨٣	١.٠٧١	٣.٧٢	٠.٥٢١	٤.٧٤	١١
دالة	١.٩٦	٥.٣٣٢	١.١٢١	٣.٦٣	٠.٦٦٢	٤.٥٧	١٢
دالة	١.٩٦	٥.٦٧٢	١.٠٨٩	٣.٧٢	٠.٦٠٩	٤.٦٩	١٣
دالة	١.٩٦	٤.٩٧٦	١.١٤٩	٣.٦٧	٠.٦٣٤	٤.٥٦	١٤
غير دالة	١.٩٦	٠.٨٦٤	٠.٨٨٦	٢.٦٩	١.١٠٦	٢.٨٥	١٥
دالة	١.٩٦	١.٩٨٢	٠.٩٩٦	٣.٠٩	١.٣١٣	٣.٥٤	١٦
دالة	١.٩٦	٥.٧٣٧	٠.٩١٢	٣.٨٧	٠.٥٠٧	٤.٦٩	١٧
دالة	١.٩٦	٦.٠٥٢	٠.٩٩٨	٣.٣٩	٠.٧٦٧	٤.٤٣	١٨
دالة	١.٩٦	٧.٩١٦	٠.٨٩٩	٣.٢٨	٠.٧٢	٤.٥٢	١٩
دالة	١.٩٦	٨.٦٥٤	٠.٩٦٥	٣.٤٤	٠.٤٦١	٤.٧	٢٠
دالة	١.٩٦	٤.٨٥٥	٠.٩٠٦	٢.٥	١.١٧٧	٣.٤٨	٢١
دالة	١.٩٦	٦.٧٩٣	١.٠٧٣	٣.٤١	٠.٧٣٨	٤.٦١	٢٢
دالة	١.٩٦	٧.٢٦	١.١٤	٣.٢٨	٠.٦٨٧	٤.٥٩	٢٣
دالة	١.٩٦	٢.٠٦	١.١٥٧	٢.٩٨	١.٢٧	٣.٤٦	٢٤
دالة	١.٩٦	٦.٤٠٩	١.٠٨٩	٣.٠٦	٠.٩٤٨	٤.٣١	٢٥
دالة	١.٩٦	٨.٣٤	١.٠٣٦	٣.٣٩	٠.٥٨٩	٤.٧٤	٢٦
دالة	١.٩٦	٦.٨٢١	١.١٣٧	٣.٠٩	٠.٨١١	٤.٣٩	٢٧
دالة	١.٩٦	٤.١٧٣	١.٠٩٦	٢.٩٣	١.١١٧	٣.٨١	٢٨
دالة	١.٩٦	٦.٨٥٦	٠.٩٤٦	٣.٤٦	٠.٧٨٧	٤.٦١	٢٩
دالة	١.٩٦	٥.٦٣٤	١.٠٧٧	٣.٤٨	٠.٨١٨	٤.٥٢	٣٠
دالة	١.٩٦	٨.٤٦٨	٠.٩٢	٣.٨٥	٠.٢٣١	٤.٩٤	٣١
دالة	١.٩٦	٨.٨٨٥	١.١٧٢	٣.٢٨	٠.٤٥١	٤.٨	٣٢
دالة	١.٩٦	٨.٩٥١	١.٠٠٢	٣.٣	٠.٥٤٣	٤.٦٩	٣٣
دالة	١.٩٦	٤.٩٥٣	١.١٢٧	٣.٤٤	٠.٩٦٥	٤.٤٤	٣٤
دالة	١.٩٦	٣.٠٩٣	١.١١٧	٣.١٩	١.٠٦	٣.٨٣	٣٥
غير دالة	١.٩٦	١.١٥١	١.١٧٢	٢.٣٩	١.٣٣٢	٢.٦٧	٣٦

دالة	١.٩٦	٢.٤١٧	١.٠١٧	٣.٧٢	١.٠٥٣	٤.٢	٣٧
دالة	١.٩٦	٥.٠٤٢	١.٠٢٣	٣.٥٢	٠.٨٣٨	٤.٤٣	٣٨
دالة	١.٩٦	٥.٤٠٤	١.٠٩٦	٣.٣١	٠.٨٤٧	٤.٣٣	٣٩
دالة	١.٩٦	٦.٢٢	١.١١	٣.٥٦	٠.٧	٤.٦٧	٤٠
دالة	١.٩٦	٢.٥٨٣	١.١٨٨	٢.٩٤	١.٢٦٩	٣.٥٦	٤١
غير دالة	١.٩٦	٠.٩٤٤	١.٢٢٣	٣.٥٦	١.٢٢٣	٣.٧٨	٤٢
دالة	١.٩٦	١٠.٢١٦	٠.٨٣٨	٣.٧	٠.٢٦٤	٤.٩٣	٤٣
دالة	١.٩٦	٥.٣٣٢	١.٠٧٦	٣.٥٦	٠.٨٦١	٤.٥٦	٤٤

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

يتم حساب الاتساق الداخلي بمعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية، ودرجات مكونات بطارية الاختبار (أو علاقة درجات بنود الاختبار بالدرجة الكلية إذا كان يقيس شيئاً واحداً)، وتدل معاملات الارتباط هذه على ان المكونات او البنود تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي. (مراد وسليمان, ٢٠٠٥: ٣٥٧)

ومن اجل التأكد ان مقياس العقلية العالمية يتميز بإتساق داخلي، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات وبين الدرجة الكلية للمقياس، وذلك عن طريق التحليل الاحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس العقلية العالمية على عينة تكونت من (٢٠٠) طالب من الدراسات العليا، إذ تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين ان جميع الفقرات ذات ارتباط مقبول، علماً ان القيمة الحرجة لمعامل الارتباط هي (٠,١٣٨)، والتي تم ايجادها من خلال تحديد (توزيع-t) ل (Gosset, 1908) والمعروف بالاسم المستعار (Student).

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

من اجل إيجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة وبين المجال الذي تتواجد به تلك الفقرة، قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) في سبيل إيجاد معاملات الارتباط بين كل مجال من المجالات الأربع (الفكري، والعاطفي، والاجتماعي، والتوجه المستقبلي) وبين الفقرات المحددة ضمن كل مجال، والجدول رقم (٤) يبين ذلك:

جدول رقم (٤)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

المجال الفكري		المجال العاطفي		المجال الاجتماعي		التوجه المستقبلي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٣٧	١	٠.٥٣١	١	٠.٥٠٩	١	٠.٣٧٤
٢	٠.٥١١	٢	٠.٥٧٩	٢	٠.٣٣٩	٢	٠.٥١٣
٣	٠.٤٣٨	٣	٠.٤٦٢	٣	٠.٥٦٦	٣	٠.٥٨٧
٤	٠.٣٩٢	٤	٠.٢٨٨	٤	٠.٦٥٤	٤	٠.٥١٤
٥	٠.٥٦٤	٥	٠.٣٩١	٥	٠.٦٣٣	٥	٠.٥٦٥
٦	٠.٥١٨	٦	٠.٥٥	٦	٠.٥٧١	٦	٠.٣٦١
٧	٠.٦٠٨	٧	٠.٤٩٨	٧	٠.٦٠٣	٧	٠.٤٩٦
٨	٠.٦٢٦	٨	٠.٦٤٨	٨	٠.٥٧٣	٨	٠.٥٢٩
٩	٠.٤٩٩	٩	٠.٤٨٢	٩	٠.٥٠٥		
١٠	٠.٥٦	١٠	٠.٥٤٩	١٠	٠.٦٢٥		
				١١	٠.٦١٢		
				١٢	٠.٤٧١		

العلاقة بين مجالات العقلية العالمية:

لغرض التعرف على العلاقة بين أبعاد العقلية العالمية قام الباحث بإستعمال معامل ارتباط (بيرسون) لغرض التعرف على تلك العلاقات.

الخصائص السيكومترية لمقياس العقلية العالمية:

- الصدق:

يعتبر الصدق من الخصائص الأساسية التي يجب مراعاتها عند بناء الاختبارات. عندما يخطط الباحث لتصميم اختبار معين، فإنه يستهدف قياس ظاهرة سلوكية محددة، مثل القلق، الذكاء، أو مستوى التحصيل في مادة دراسية معينة. ولتحقيق ذلك، يقوم الباحث بصياغة عبارات تمثل هذه الظاهرة السلوكية ليشكل منها الاختبار. وعندما يتم التحقق علمياً من أن الاختبار يقيس الظاهرة المستهدفة بدقة ويحقق الهدف المرجو منه، فإنه يُعتبر اختباراً صادقاً. (الجلبي، ٢٠٠٥: ٨٤)

ومن اجل التحقق من الصدق قام الباحث باستخدام نوعين من الصدق وهما:

أ- الصدق الظاهري:

الصدق الظاهري هو الإشارة الى مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسه أي ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس، وأن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه. والصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله. (الامام, وآخرون, ١٩٩٠: ١٣٠)

من اجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرض مقياس العقلية العالمية على الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٥) لغرض التحقق من صلاحية الفقرات.

ب- صدق البناء:

من اجل التحقق من صدق البناء للمقياس قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لمقياس العقلية العالمية للمجموعتين المتطرفتين بالإضافة الى استخراج معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار، كذلك تم استخراج معامل الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه تلك الفقرة.

- الثبات:

يعبر مفهوم الثبات عن مدى تماسك بنية الاختبار، كما يعبر أيضا عن دقة الاختبار فيما يزودنا به من بيانات عن الظاهرة التي تقاس كما يعبر عن مدى الاتساق فيما يزودنا به من بيانات ومعلومات، فثبات الاختبار يعبر عن علاقة الاختبار بنفسه والتي يمكن تقديرها بإعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة او باستخدام اختبارات متكافئة معه. (غنيم, ٢٠٠٤: ٦١)

ومن اجل التحقق من ثبات مقياس العقلية العالمية اعتمد الباحث على اسلوبين لذلك هما:

أ- أسلوب إعادة الاختبار:

في هذه الطريقة، يتم إجراء نفس الاختبار مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد بعد مرور فترة زمنية محددة. بعدها يقوم الاخصائي بحساب معامل الارتباط بين النتائج التي حصل عليها أفراد المجموعة في الاختبار الأول ونتائجهم في الاختبار الثاني. إذا كانت النتائج التي يحققها كل فرد متطابقة في كلا التطبيقين، فإن معامل ثبات الاختبار يُعتبر مساوياً لواحد صحيح. (عباس, ١٩٩٦: ٢٣)

ب- الاتساق الداخلي لل فقرات (الفا كرونباخ):

من أجل التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لل فقرات قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ في سبيل إيجاد معامل ثبات الفقرات، حيث بلغ معامل الثبات (٨٦%) وهو ما يعد معامل ثبات قوي.

الصيغة النهائية لمقياس العقلية العالمية:

بعد قيام الباحث بتحليل فقرات مقياس العقلية العالمية واستخراجه الخصائص السيكومترية للمقياس من القوة التمييزية الفقرات بالإضافة إلى إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وكذلك استخراج معامل الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبعد أن تحقق الباحث من صدق وثبات المقياس، أصبح المقياس بصيغة نهائية يحتوي على (٤٠) فقرة كما هي موضحة في الملحق (٥)، إذ تكون اعلى درجة للمقياس تساوي (٢٠٠)، وأدنى درجة للمقياس تساوي (٤٠)، والوسط الفرضي يساوي (١٢٠).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

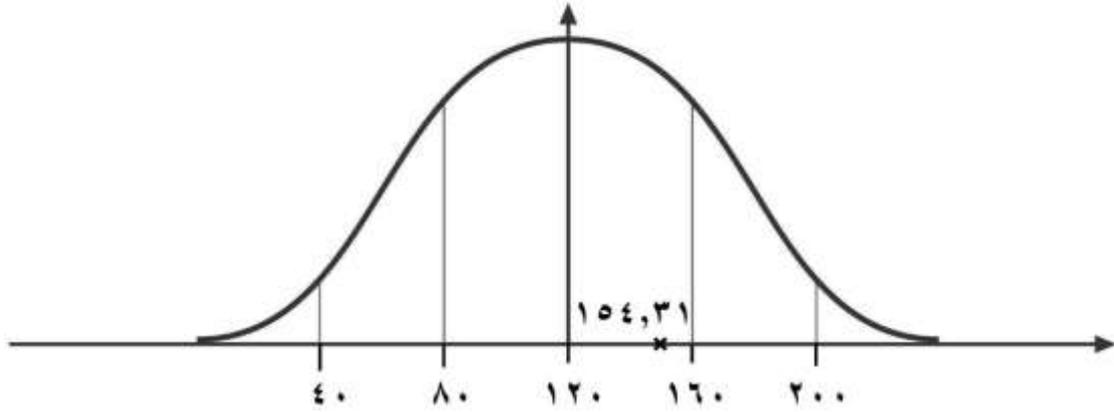
الهدف الأول:- التعرف على مستوى العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا:

بعد إجراء التحليل الاحصائي باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) على مجموع درجات مقياس العقلية العالمية لإفراد العينة البالغ عددهم (١٥٠) طالب من طلبة الدراسات العليا، بلغ المتوسط الحسابي لمقياس العقلية العالمية (١٥٤,٣١)، وبانحراف معياري (١٩,١٤٥)، ووسط فرضي مقداره (١٢٠)، وعند إجراء الباحث للاختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩٨,٧١١)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٤٩)، تبين الفرق دال إحصائياً، والذي يشير الى ان افراد العينة للبحث الحالي يتمتعون بمستوى متوسط من العقلية العالمية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

مستوى العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا

مستوى دلالة (٠,٠٥)			المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٩٨,٧١١	١٢٠	١٤٩	١٩,١٤٥	١٥٤,٣١	١٥٠



تشير نتائج الجدول إلى أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مستوى متوسطاً من العقلية العالمية. ويعزو الباحث هذا المستوى إلى عدة عوامل، أبرزها محدودية الفرص المتاحة لهؤلاء الطلبة للتفاعل مع تجارب دولية وثقافات مختلفة، وهو ما يقلل من وعيهم بالسياقات العالمية. كما أن تركيز العديد من برامج الدراسات العليا على القضايا المحلية دون دمج مناسب للقضايا العالمية يسهم في الحد من تنمية هذا الجانب، وتُعد اللغة أيضاً عائقاً، إذ يُضعف عدم إتقان اللغات الأجنبية—خصوصاً الإنجليزية—قدرة الطلبة على التواصل مع الأبحاث الدولية والمشاركة في المؤتمرات العالمية. كما أن هناك عوامل أخرى مثل القيود المالية التي تحول دون السفر أو الدراسة خارج البلد، مما يحد من الانفتاح على التنوع الثقافي والتجارب العالمية.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني):

استخدم الباحث الاختبار التائي للمجموعتين المستقلتين في حساب دلالة الفروق في قياس العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً للتخصص (علمي - إنساني)، إذ بلغ متوسط التخصص العلمي (١٥٦,٨٥)، والانحراف المعياري (١٨,٧٢٦)، في حين بلغ متوسط التخصص الإنساني (١٥٢,٩٦)، والانحراف المعياري (١٩,٣٢٣)، وبعد مقارنة المتوسطين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,١٨٥) هي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، والذي يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى العقلية العالمية تبعا لمتغير التخصص (علمي - إنساني)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٦	١.١٨٥	١٤٨	١٨.٧٢٦	١٥٦.٨٥	٥٢	علمي
				١٩.٣٢٣	١٥٢.٩٦	٩٨	إنساني

يمكن ان نرجع السبب في عدم وجود فروق بين التخصصين العلمي، والإنساني الى تشابه البيئات التعليمية، ففي كثير من الجامعات، يخضع الطلبة من كلا التخصصين لظروف تعليمية مشابهة من حيث المحتوى غير العالمي، وضعف التفاعل الدولي، وقلة التركيز على القضايا العابرة للحدود، بالإضافة الى محدودية البرامج التي تعزز المهارات العابرة للثقافات، مثل التواصل العالمي، والتفكير النقدي، كما ان كلا التخصصين غالباً ما يواجهان نفس المعوقات مثل ضعف المهارات اللغوية، والقيود المالية، وقلة الانفتاح المؤسسي على التدويل الاكاديمي، مما يؤدي الى تقارب في مستوى العقلية بينهما.

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الدراسة (ماجستير - دكتوراة):

قام الباحث بإستعمال الاختبار التائي للمجموعتين المستقلتين في حساب دلالة الفروق في قياس العقلية العالمية لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً للدراسة (ماجستير - دكتوراة)، إذ بلغ متوسط الدراسة (الماجستير) (١٥٣,٤٣)، والانحراف المعياري (١٨,٦٦١)، في حين بلغ متوسط الدراسة (الدكتوراة) (١٥٦,٠٦)، والانحراف المعياري (٢٠,١٥٧)، وبعد مقارنة المتوسطين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٩٢) هي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، والذي يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الدراسة (ماجستير - دكتوراة)، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى العقلية العالمية تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير - دكتوراة)

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدراسة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٦	١.١٨٥	١٤٨	١٨.٦٦١	١٥٣.٤٣	١٠٠	ماجستير
				٢٠.١٥٧	١٥٦.٠٦	٥٠	دكتوراة

يمكن ان نعزو السبب الى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الدراستين الماجستير والدكتوراة في مستوى العقلية العالمية، الى ان الطلبة في كلا الدراستين يدرسان في نفس البيئة الاكاديمية، والتي قد تفتقر الى العناصر التي تعزز التوجه العالمي، مثل فرص التبادل الدولي، او المناهج ذات الطابع العالمي، او انخفاض مستوى التعرض للثقافات الأخرى، وغياب التوجيه نحو التفكير العالمي من قبل المؤسسات التعليمية، والتي تؤثر على كلا الفئتين بشكل متقارب، بالإضافة الى ذلك، فإن التقدم في الدرجة العلمية لا يعني بالضرورة زيادة التعرض للتجارب العالمية، خاصة إذا كانت البحوث تركز على قضايا محلية، او التي لا تتطلب تعاوناً دولياً.

الاستنتاجات:

- استناداً الى ما ورد في البحث الحالي يمكن الوصول الى عدة استنتاجات وهي:
- ١- يمتلك طلبة الدراسات العليا في جامعة تكريت مستوى متوسط من العقلية العالمية.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الطلبة للعقلية العالمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني).
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا للعقلية العالمية تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير - دكتوراة).

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي يوصى بما يأتي:
- ١- إتاحة فرص التبادل الثقافي والأكاديمي من خلال استقطاب الطلبة من خارج القطر للدراسة في الجامعات المحلية من اجل تعزيز وإثراء ثقافة الطلبة المحليين من خلال تواصلهم مع الطلبة من الدول والثقافات الأخرى.

- ٢- تشجيع وزارة التعليم العالي على منح الأهمية لموضوع العقلية العالمية، والذي من شأنه ينمي وعي الطلبة بالقضايا العالمية التي تحيط بهم من كل جانب، وكذلك الاطلاع على الابتكارات والتكنولوجيا الحديثة، مما يساهم في مواكبتهم للتطور الي يحدث في العالم.
- ٣- تشجيع الجامعات على إقامة او المشاركة في المعارض الدولية وحث الطلبة على المشاركة فيها من اجل اثراء وزيادة معارفهم حول الثقافات الأخرى.

المقترحات:

- في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث ما يلي:
- ١- إجراء برنامج تربوي قائم على الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز في تنمية العقلية العالمية لدى الطلبة.
 - ٢- اعداد ندوات وبرامج تحث على تنمية العقلية العالمية لدى الطلبة وجعلهم واعين بالقضايا والمشكلات والتطورات التي تحدث من حولهم في البلدان الأخرى.
 - ٣- اجراء بحوث مرتبطة بالعقلية العالمية على عينات أخرى، كالهيئات التدريسية او المدراء او الموظفين لمعرفة أثرها في رفع مستوى الكفاءة المهنية لديه.

References

1. Abbas, Faisal, (1996): **Psychological Tests: Techniques and Procedures**, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, Lebanon.
2. Abdel Aziz, Salwa Mohamed Ammar and Mahmoud, Mohamed Ibrahim Hamdi, (2023): "A proposed program in the history of minorities to develop the values of cultural diversity and the requirements of the global mentality among students of the Faculty of Education, History Division", **Journal of the Faculty of Education**, Menoufia University, issue. (3), vol(3), pp. (117-220).
3. Al-Ajili, Kamal Saleh Ghadeeb Hamad, (2024): **The effectiveness of an educational program based on social constructivist theory in the achievement of students of the Department of Educational and Psychological Sciences in the subject of the foundations of education and the development of their global mentality**, unpublished doctoral thesis, College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Iraq.
4. Al-Aklibi, Mufleh bin Dakhil bin Mufleh Al-Saadi, (2021): "The effectiveness of a teaching program based on proposed standards for civilized dialogue in the light of the Islamic perception of global mental development among first-year students at the University of Bisha", **Journal of Educational Sciences**, vol. (7), issue. (1), pp. (357-394), University of Bisha, Saudi Arabia.
5. Al-Imam, Mustafa Mahmoud et al., (1990): **Evaluation and Measurement**, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, Iraq.
6. Al-Sayed, Sabah Abdullah Abdel Azim, (2022): "The effectiveness of a proposed program based on transformational learning theory in teaching mathematics on the development of reflective thinking and self-efficacy among secondary school students", **Journal of Mathematics Education**, Faculty of Education, Suez University, vol. (25), issue. (8), pp. 173-226.
7. Al-Sumaida'i, Namir Ibrahim Hamid, (2013): **Spiritual intelligence and its relationship to thinking styles and some personality traits among university students**, (unpublished doctoral thesis), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Iraq.
8. Anastasi, A, (1976): **Psychological testing**.
9. Asfour, Iman Hassanein Mohammed, (2022): "The Global Mentality as an Introduction to New Learning", **Journal of Scientific Research in Education**, vol. (23), issue. (3), pp. (145-152).
10. Chalabi, Sawsan Shaker Majeed, (2005): **Fundamentals of Test Building and Psychological and Educational Measures**, 1st Edition, Aladdin Printing Establishment, Damascus, Syria.
11. Collin, C., (2014): "jack Mezirow's Conceptualization of adult, transformative Learning: A review", **Journal of adult and Continuing education**, v20, n1, pp 117: 136.
12. Dawood, Aziz Hanna and Abdul Rahman, Anwar Hussein, (1990): **Educational Research Methods**, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
13. Eble, R. L. & Frisbie, David. A, (1972): **Essentials of educational measurement**.
14. Ghiselli, Edwin. E, et.al, (1981): **Measurement theory for the behavioral sciences**.
15. Ghoneim, Mohamed Abdel Salam, (2004): **Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation**, Helwan University, Egypt.
16. Golay, P.A., (2006): **The effects of study abroad on the development of global-mindedness among students enrolled in international programs at Florida State University**, The Florida State University.

17. Gupta, A.K. & Govindarajan, V., (2002): " Cultivating a global mindset", **Academy of Management Perspectives**, vol(16), issue(1), p.(116-126).
18. Gusset, W.S., (1908): " William Sealy Gosset", **Biographical Encyclopedia of Mathematicians**, vol(1), p.(239).
19. Hassan, Hanan Abdel Salam Omar, (2021): "A proposed program in geography based on the requirements of the global mentality using mobile microlearning units to develop cultural intelligence among secondary school students", **Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences**, vol. (45), issue. (1), pp. (319-378).
20. Hett EdD, E.J., (1993): **The Development of an Instrument to Measure Global-Mindedness**.
21. Ibrahim, Raef Salah Mohamed, (2024): "A program based on postmodern philosophy to develop the philosophical identity and global mentality among students of the General Diploma at the Faculty of Education", **Journal of the Faculty of Education**, vol. (35), issue. (137.2), pp. (1-96), Alexandria University, Banha, Egypt.
22. Kuechler, W. (2017): "Management education and Transformational Learning the integration of Mindfulness in an MBA". **Cadense**, 142, issue 1, pp 8 :33.
23. Majeed, Sawsan Shaker, (2014): **Foundations of Building Psychological and Educational Tests and Measures**, 3rd Edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
24. Melhem, Sami Mohammed, (2010): **Research Methods in Education and Psychology**, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
25. Merryfield, M. M., (1997): " **Infusing global perspectives into the social studies curriculum**", *The social studies curriculum: Purposes, problems, and possibilities*, p.(183-195).
26. Mezirow, J. (2000). **Learning as Transformation: Critical Perspectives on a Theory in Progress**. San Francisco: Jossey Bass.
27. Mezirow, J.,(1991). **Transformative dimensions of adult learning**. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
28. Mohammed, Shaima Mustafa Atef, (2022): " A Proposed Conception of the Dimensions of the Global Mentality of Students of the Second Cycle of Basic Education", **Journal of Reading and Knowledge**, issue. (255), pp. (217-267).
29. Mourad, Salah Ahmed and Suleiman, Amin Ali, (2005): *Tests and Measures in Psychological and Educational Sciences*, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Hadith, Algeria.
30. Sermboonsang, R. et.al, (2020). "Mindfulness-based transformational learning for managing impulse buying". **Journal of Education for Business**, 95(2), 129-137.
31. Tanaka, H.S., (2020): **The Effect of R&D Workers' Global Mindset on Creativity**, Paper presented at the ISPIM Conference Proceedings.
32. Youssef, Ahmed Al-Shawadfi Mohammed, (2010): " A proposed conception of history curricula at the high school stage in the light of proposed references for global civilizational dialogue and its impact on the development of the global mentality", **Journal of the Educational Association for Social Studies**, issue. (26), pp. (14-85).
33. Zakaria, J. N., & Panggabean, H. (2019): "Comparison on global mindset of international and national high school students", **Asian Social Science**, vol(15), issue(2), p.(70).